السنة الاولى عدد ٢٤ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N° 24

المرصاد
El-Merçad

جريدة دينية ملية اخلاقية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع

الجزائر — يوم الجمعة ١٦ ربيع الثاني ١٣٥١ — الموافق ١٩ اوت ١٩٣٢

المكاتبات

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر
تعنون باسم مدير الجريدة

* محمد عباسة الاخضري *

Directeur ABABSA MOHAMED
1, Place Distrée - ALGER

صاحب امتيازها

جوكلاري محمد الشريف

Gérant : JUGLARET «dit» MOHAMED CHÉRIF

قيمة الاشتراك

في القطر اجزائرى عن سنة .. ٤٠
عن نصف السنة .. ٢٥
فى تونس والمغرب وطرابلس .. ٤٥
في سائر الاقطار .. ٥٠

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

رحلتنا بعمالة قسنطينة

عين البيضاء

اما مائدة السيد موساوى فقد كانت مائدة طرف وآداب وابحاث دقيقة حول جمعية العلماء المسلمين وما اشاعه المرجفون عنها يوم الاجتماع العام فكانت نتيجة البحث بعد الاطلاع على الحقائق هو الاعراض عن البلاغ وما ينشر فيه من اللمز والسباب ، فاستحسنت راي الجماعة بعد ما وضحت ظلم البلاغ بادىء بدىء في تهجمه بالسب على ماهية جمعية تمثل شرف الامة الجزائرية كلها من علم وعربية ودين ؛ كما عرفت الجماعة من ان المرصاد لاينتصر لشخص خاص ولا لحزب خاص ،انما المرصاد ينتصر للحق حيثما كان واين كان

اما اشخاص العلماء فلهم اقلامهم ولهم علمهم وهم في غنى عن المرصاد كما انهم في منعة من البلاغ

واما مائدة الشيخ يحيى الدراجي فقد كانت مائدة علم وبحث فى عدة مسائل من الفقه الاسلامي وباع الشيخ فى الفقه لايخفى على كل من عرفه وقد صادف حضوري احتفال قيم اقيم بالمسجد بمناسبة ذكرى سابع مولد محمد (ص) فكانت ليلة زاهرة تلا فيها الشيخ يحيى قصة المولد النبوى من نسج الشيخ البرزنجى ، ثم ترنم الصبيان بقصائد تحرك الشعور وتهز الارواح هزا في مدحه (ص) واما مائدة السيد مرابط الصغير الوكيل الشرعى فكانت مائدة بحث وتحليل لامهات المسائل الحيوية من تعليم واقتصاد وفلاحة وكان في ضمن الحديث الكلام على السادات النواب وموقفهم ازاء الامة والوطن فتمنينا لهم اتحادا يلفت الحكومة الى حالة الامة اليوم فكان الحديث مع السيد مرابط حديثا مفيدا يستدل به على ما للسيد من سياسة رشيدة ترمي الى الحكمة والتوءدة وترمي الى العمل المشترك والتعاون لاجل الصالح العام

تجولت فى المدينة فرايت ما راعنى وسمعت ما اقلقنى . وذلك هو ظلم مديرى المغارم وقساوة الاسياد القياد مع فقراء الاهالي . فانني تحققت مخالفة هؤلاء لقوانين الدولة في استخلاص المغارم بالكيفية الجارية في هذه السنة بالخصوص . فان « لوسيات » المغارم يشنون الغارات على الاهالي تحت ظلام الليل الحالك ويثقفون جميع ما يجدونه عند الاهالي ولو من الاثاث الضرورى للحياة كالفراش والغطا . الآت الطبخ وغير ذلك . وقد رايت بنفسي اكوام البرانيس بادارة قائد فسألت رفيقي اتطلب الحقيقة فاجابني هكذا هذه برانيس العاجزين عن اداء دفع المغارم ينزعها القائد من رقاب اصحابها الاجل ما بذمتهم من الغرامة ولو بحث الباحث عن هذه الجناية لوجد سببها اولا واخيرا هم القياد الذين لا يبالون بتقييد الفقراء بجريدة التقييد الاولى فالمسؤلية على القياد وحدهم دون غيرهم .

تبسة

دخلت هذه المدينة التاريخية وتفرجت على اثارها القديمة . وان الناظر لآثارها ليقف مذهولا كلما نظر بعين الاعتبار واستعرض امام مخيلته ملوكا ودولا كان لها المجد المؤثل وانهارت دفعة واحدة الى مهاوى الخراب

وهل تجد بين كتب التاريخ من لا يقول بان سبب اندثارها لم يكن الا الظلم وحده . ذلك لان الرومان قبضوا ناصية الحكم في هذا البلد مدة تربو عن الستة قرون وكان البربر مماليكهم ورعاياهم يئنون تحت اغلال الذل والاستعباد . وقضوا مدى ليس بالقليل يتجرعون مضاضة الظلم حتى قيض الله للبربر شعبا يناصب الرومان العداء وبعداوته له يجد البربر املهم الوحيد . نفخ الوندواليون في بوق الحرب فاستعر لهيبها وتوالت المعارك الحربية بينهم وبين الرومان والبربر اعظم معين للوندال فعمت الثورة ارجاء افريقيا حتى اضطر الرومان الى الفرار والرجوع على الادبار . فخرجوا من ديار الفوها ونفروا من اوطان امتلكوها

ولو احسن الرومان سياسة الملك وساسوا الرعية بعدل ومساواة لكانوا كالعرب الفاتحين زرعوا العدل والمساواة فحصدوا الامن وحسن الجوار وانظر الى البربرى والعربى اليوم . فأنت لا تجد الا المودة والانعطاف فهل توصل غير العرب من الفاتحين والمعمرين الى ما وصل اليه العرب من الامتلاك الروحانى ؟ ولم لم يتوصلوا يا ترى ؟

كان يصحبنى فى هذه الرحلة القصيرة الاديب البارع والخطاط الفنان الشيخ الصادق بن خليل الازهرى . قضيت معه سويعة كان يحادثنى فيها باحاديث طلية حول التاريخ والاثار والحفريات التاريخية مما دل به على ما عنده من المخبآت النفيسة التى لا توجد عند غيره في الغالب ولولا ضيق الوقت لاخذت من تلك المعلومات ما به حاجتى فالى اللقاء ايها الاستاذ العظيم والصديق الحميم ؛ رجعنا من جولتنا الى المدينة الكبيرة فقصدنا المكتب القرءانى الذى اسس اخيرا بدار المصلح العامل محب الخير لامته البار السيد حواس الحواس صاحب معمل الدخان بهذه المدينة اكثر الله من امثاله بين الامة الجزائرية فكانت زياتى لهذا المكتب المبارك الذى ضم بين جنباته نحو ثلاثمائة طفل من صغار المسلمين . اما مدير المكتب فهو الاستاذ الجليل الشيخ العربى بن بلقاسم التبسى وهو المدرس بالقسم الاكبر ومعه معاونان احدهما من خريجى الكلية الزيتونية .

وكان السرور بالغا اقصاه كامل تلك العشية بما شاهدته من نهضة تبسة الدينية وقد زاد فرحى وتضاعف عند ما اجتمعت بالاعضاء العاملين والمؤازرين لهذا المشروع العظيم كالسيد بوذراع الصادق بن حامد التاجر والسيد الصادق العقيد التاجر والسيد سباعى الحاج بحر الوكيل الشرعى وهؤلاء هم دولاب الحركة الخيرية بتبسة ولا شك ان هناك افرادا اخرين من المؤيدين والمعاضدين لم نذكر اسماءهم لضيق الاقامة ولو اقمنا طويلا لعرفنا اشخاصهم جزى الله كل عامل عن امته خيرا

حضرت بعد صلاة العشاء درس العلامة الاصولى الشيخ العربى بمسجد سيدى بو سعيد وما وصلت حتى وجدت الاستاذ قد ابتدا درسه وكان معى الشيخ الصادق بن خليل . وقد انينا ردهة المسجد ورحابه مكتظة بالسامعين . وقد ظهر لي اقبال اهالي تبسة على الاستاذ ودروسه اقبالا ما عليه من مزيد وكان الدرس في الفقه واول ما طرق سمعى في ذلك الدرس قول ابى الضياء خليل (والحي طاهر) وكان الشيخ يحلل مشاكل المسائل بتحليل يدركه كل حاضر ولو كان من صغار العقول

وقد رايت فى الحلقة الاولى سربا من الشبان امام الاستاذ وكلهم يتوقدون ذكاء وحماسة . وقد استغرق الاستاذ برهة فى درسه كان ينشر خلالها الدرر واللئالي على الحاضرين . وكل واحد منهم يتهيأ لالتقامها بدل الاخر ، وقد تذكرت ابان الدرس قول بعض الناس : ان خليلا مضى عصر قراءته وانقرض لان كلامه معقد كاد ان يكون من قبيل الالغاز والطلاسم

فقلت في نفسى ليت اولئك الذين قالوا تلك المقولة كانوا معى هنا يستمعون لهذا الدرس الفريد . وانى لاعذرهم في كل ما يقولون . لانهم ربما سمعوا دروس الفقه عن غير اهلها فحدا بهم حادى الاطلاع الى قراة شيء احسن من خليل يدركون معناه من اول وهلة .

اما خليل فقراءته تجدر بمن اطلع على اصول الفقه وحلل نظرياتها وسبر غورها فعلم كنه ما تحتويه من اسرار ومعلومات .

ختم الاستاذ درسه ارتجالا وكلما سئل اجاب بجواب اقنع السائل وكان تحليل الاستاذ لغوامض المسائل بصوت جهوري يدركه كل متطلب مستزيد

فلتفخر الجزائر بامثال هذا الطود العظيم وغيره من جهابذة الرجال العاملين . وليخسأ المشاغبون والمدلسون ، فمجال العلم واسع وبحره خضم وامواجه متلاطمة وبعد الفراغ من الدرس خرجنا مع لفيف من الفضلاء ، وعلية البلد وكان الاستاذ في مقدمة الجميع ، وقد قضينا ليلة من احسن الليالى كنا نتجاذب خلالها اطراف الحديث حول كل امر يهم الجزائر والجزائريين ، وقد بقى اثر تلك الليلة في نفسى وسيبقى مخلدا بين جنبات قلبي الى امد غير معلوم .

سوق اهراس

اجتمعت في هذه البلدة بكثير من المخلصين العاملين منهم الشيخ احمد بن الدراجى تاجر والسيد فخار محمد الاباضى والسيد رابح السنانى من اعيان البلدة وفضلائها والسيد لقديرى عماره النائب المالى سابقا والبلدى الآن ، وكثير من الاعيان .

نزلت عليهم ضيفا فاكرموا وفادتى واعربوا لى عن سرورهم بجريدة المرصاد ، وسوق اهراس بلد لا تزال فيها بعض دعاوى الجاهلية من حمية حزبية وعصبية طائفية .

وداء كهذا لا تزال الجزائر تحث قيوده ، لان مرض الامة الاجتماعى يتجلى في هذا المقام ويعسر على المصلح العامل علاجه .

مكثت ثلاثة ايام رايت ابانها الكرم الحاتمى من كل الرفاق والاخوان وخصوصا ما قام به فخر الاخوان الميزابيين وحاتمهم الفذ السيد فخار محمد المعروف بمعاضدة كل مشروع يرمي الى السير بالجزائر نحو العلى التقدم .

وحقا ان القائل — واحد كالف — قد كان مصيب المرمى ، وبعد طوافي بالمدينة ودعتها وبالقلب ما به من اسف على فراق اولئك الخلان البررة .

قالمة

دخلت هذه المدينة فالفيتها من اجمل البلدان وارشقها ، جميلة بهوائها جميلة بموقفها الجغرافى جميلة حتى بمحافظة السكان على النظافة الصحية دخلت هذا البلد فالقيت عليها نظرة استطلاع واختبار

فوجدتها لا تختلف عن شقيقاتها من المدن في بعض المنافسات الشخصية والعداء الحزبي بحثت عن مصدر تلك الآفة فما وجدت لها من اثر غير السياسة التي سوسوت العالم ونخرت عظامه.

الا لعن الله السياسة انها

خداع ومكر في ثياب التحايب

تجولت في ارجائها فاجتمعت بالسري الماجد السيد داهل محمد النائب العمالي لذلك القسم فحادثته برهة من الزمن عن الامة وما يلاقيه افرادها ازاء رجال المغارم وانتهاكهم لحرمة القانون القائل بلسان حاله ان لم يكن بلسان مقاله «كن منصفا في تنفيذ القانون ورحيما في اقامة قسطاسه» وطال بنا الحديث حتى عرجنا على ذكر البرانيس واغتصاب المثقفين لمتاع الناس، مع ان القانون حدد النطاق فقص علي قصة ما زلت اقارنها بين سمعة وبرنسا وممثليها فقال: كنت ذات يوم باحد الانهج فرايت الخزناجي ينتزع برنوسا من احد الاهالي المدينين للخزينة بالغرامة، واتاني ذلك البائس على الفور يتأوه ويتضجر فذهبت الى مدير الغرامة فاعلمته بجليه الامر وافهمته ان القانون يحرم هذا التطاول فاعتذر وارجع البرنس الى صاحبه.

هذه واقعة شهدها نائب بعينى راسه. وما لم يحضره هو او غيره قليل من كثير خصوصا عين البيضاء وصدراته ومسكيانه.

وقد بلغني ان مستخلصي الغرامة الدولية في هذه السنة ينقضون على الاهلي انقضاض الضبع على الاتان ولربما اتوه في بعض الاحيان ليلا ليتاتى لهم نهبه وسلبه في عقر داره على حين غرة

وياويل المتردد العاصي فلا جزاء له الا الضرب والاهانة. اما من احسنوا اليه فلا يفلت من بين ايديهم الا بعد الضمان المشترك الى كل ما يسمى بالحق والدمار...

بسطت شكاة الامة لي مسمع النائب وقلت له: ايجدر بك وانت نائب هذا اللفيف من الامة ان لا تخاطب المراجع العليا وتبث شكوى منوبيك لديهم عساهم يرجعون العدل الى نصابه، فوعدني — ووعد الحر دين — بانه سيبسط هذه المسالة امام مجلس النواب او لدى مجلس العمالة الخاص فشكرت حزمة وافترقنا متاسفين!...

يتبع

بيان حقيقة ورد شبهة

ننشر هذا المقال على ما هو عليه من مخالفة للاداب العامة، والقوانين الوضعية، ذلك ان صاحبه المدعي: عمر اسماعيل لقلة حيائه، وجهله بقوانين الصحافة وجهه لنا على يد العون الشرعي لينشر بهذه الصحيفة وظن ان عمله هذا (بون افير.)

ولو شئنا عدم نشره لفعلنا لسببين قانونيين معقولين اولهما: حشو المقال بالسباب المقذع الذي ربما نطالب عليه من طرف جمعية العلماء، ثانيهما: كونه اطول من مقال الاستاذ الزغداني الذي لم يقل فيه الا الحق مع الوقوف عند حدود الآداب المرعية.

وعملا بحرية النشر واطفاء لغلة صاحبه المفتون بتقطيع اعراض العلماء المسلمين والحط من كرامة العاملين المصلحين. ننشره على ما هو عليه مع تعليق يناسبه قال: نشرت جريدة المرصاد بعددها ٢١ و ٢٢ الصادرين بتاريخ ٨ — ٢٢ جوليت سنة ١٩٣٢ مقالين بعنوان «ماذا جرى في جمعية العلماء المسلمين؛ الغربلة قوام الحياة» كلا المقالين بامضاء باقاسم الزغدانى من ام البواقي.

لقد قال حضرة الكاتب في مقاله ذلك ما شاء الا الحق لم يحم حوله!

ونحن عند ما تتبعنا مقالته من اولها الى اخرها (قرأه غيرك لا انت) وجدناه يعترف على نفسه بانه لم يكن فاهما للمسألة ولا عارفا لنفسية عمر اسماعيل وغايته الشريفة! (ان جميع العلماء كانوا قبل معرفتهم بك وبما تحمله من نفسية خبيثة ظهرت لعموم المسلمين الحقيقيين يوم ٢٣ ماي وقبله عند بعض الخاصة الذين عرفوا ما تنطوي عليه داخليتك كانوا كلهم بعامل حسن الظن يحملونك على محمل شريف) فلم يبق يومئذ لديما شك في ان الباعث له — وهو واحد من افراد كثيرين — على الكتابة في هذا الموضوع الذي هو منه على غير بينة سوى التشيع لمن تربى في مدرسته ككل مدرسة هي مصدر الطيش (لا عجب ان مذهب الحلوليين اعداء الملة الاسلامية والدين الحنيف يستنكفون من المعاهد الاسلامية ويحذرون اتباعهم من الانخراط فيها لان دروسها تصادم الوهم والخراف والحلول ووحدة الوجود) وفي وسط كان سببا في مرض الجزائر الديني والاجتماعي من التقدم للوراء والسمو الى اسفل والمبالغة في التفريق والتشتيت وذلك ما اوجب تحذير الامة الجزائرية من رمي قلذات اكبادها في اتون هذه المدرسة التي من نتائجها التي ظهرت الان لكل بصير انها تلقي مبادئ الطيش والتفريق والهمز اللمز والشتم وابهام الحقائق (ليتدبر القراء المنصفون في هذا الكلام المشوش من هذا المفتون الذي يتنقص بهجر قوله معاهد العلم والدين كالزيتونة والازهر وغيرهما والحال ان الحركة العلمية الدينية الاسلامية القائمة اليوم في القطر الجزائري وغيره من الاقطار الاسلامية انما هي من بصيص تلك المعاهد الشريفة التي اصبح يستنقصها ويهزأ بها على مرأي ومسمع من ست ملايين يدينون بدين الاسلام الصحيح)

على ان حضرة الكاتب لم يقف عند هذا الحد بل راح يرغي ويزبد بالحط من قيمة اناس كانوا في رفع استاذه وحاضنه الى مقام الرئاسة على امل رجوعه مضطرا الي سياسة التوحيد تحت تأثير المسؤولية التي اسندت اليه وما اسندها اليه الا هذا الذي عاد يرميه الكاتب بما شاء هواه (يا سلام من انت؟ ما هي قيمتك؟ بماذا رفعت الاستاذ باديس؟ أبعلم ام بجهل؟ أ بجاه أم بسفالة؟ ان الناس جميعا يعرفونك جاهلا شئت ام ابيت ويعرفون الاستاذ باديس عالما شئت ام ابيت والله يشهد والملائكة واولوا العلم من الحاضرين بالمجالس الاولية لجمعية العلماء بان من ادعيت رفعه بجهلك رفعه علمه واهل العلم الذين يقدرون مكانته الدينية والاجتماعية وانما يعرف الفضل من الناس ذووه)

وفي الواقع اذا كان ثم نقيصة يرمي بها فليس له الا نقيصة رفع من طبعه اللؤم والتفريق (ولهذه النقيصة نراك تترافع بنفسك كثيرا او ترفعها لما جبل عليه طبعك من اللؤم والتفريق. ولقد صدق الشاعر القائل:

اذا امتلأت كف اللئيم من الغنى
تنفس كالمرحاض فاح وانتنا
واما كريم الاصل كالغصن كلما
تحمل من خير تواضع وانثنا)

وفي الامكان موافقة الكاتب في هذه النقطة فقط (اقر الخصم وارتفع النزاع) ولعل الكاتب قلد شيخه وشيعته في ابهام الحقائق عمن حضر ماساة النادي والبوليس (ماذا يعني بهذه الحقائق المبهمة؟ اهي المقتطعات التي وزعها على غير الاكفاء الذين جلهم من العليويين ام المؤتمر السري المعقود في ثلث الليل الاخير بتلك الدار التي اصبحت عشا عليويا بعد ان كانت مكتبا قرآنيا؛ ام المكيدة التي دبرت لقلب جمعية العلماء راسا على عقب ولولا حضور رجال البوليس لكان لهذه الميكدة اثرها السيء في النادي وفي الجمعية ولكن الله سلم فكان حضور البوليس ضربة قاسية على رؤس الكائدين ولذلك نراهم يتحرقون اسفا وغضبا من هذه الحادثة حادثة البوليس التي يسمونها ماساة ونسميها نصرا مؤزرا كان وراءه الوصول الى تنفيذ مادة ٧ من القانون الاساسي وكفى.)

يتبع

بلاغ رسمي

جاءنا من قلم المطبوعات البلاغ الآتي:

علم الناس مما نشرناه من قبل ما كان من امر الشرذمة الباغية التي خدعت بوعود الخادعين الذين ساقوا ابن رفادة، ومن التف حوله من الخائنين لاحداث حركات الفساد بين السكان الآمنين، وفي البلاد المقدسة. وما كان من اتخاذ الحكومة التدابير للقضاء عليها، ومنع اذاها وشرها عن البلاد. وقد اتصل بالحكومة مؤخرا ان هذه الشرذمة، ترجمت بالقرب من وادي «تريم» في استقامة غير معلومة، وخامر الحكومة ريب في انها تريد الافلات من العقاب الذي اعدته لها ولذلك ما كان من الحكومة الا ان قررت الاسراع لانزال التأديب الشديد بهذه الفرقة الباغية قبل فوات الفرصة، فاصدرت اوامرها الى رايات الاخوان وقوات الجيش لان تكون على استعداد تام قبل ان يتسنى لها الهروب والافلات.

وفي صباح يوم الجمعة الموافق ٢٥ ربيع الاول الحالي تحركت الرايات والقوات من مركز تجمعها في ضبا ووزعت فرقها بحيث تكون حركة تطويقها بالاشقياء تامة من كافة الاطراف.

وفي ظهر يوم السبت (امس) وجدت قوة الاشقياء بقرب جبل «شار» فهاجمتها من كل ناحية، وما انقضى وقت المغرب حتى كانت ساحات القتال خالية الا من جثث قتلى الاشقياء واشلاء جرحاهم ولم ينج من غضب الله ثم من سيوف المسلمين الا افراد قليلون جدا، ما زالت السرايا تتعقبهم.

وقتل اكثر الاشقياء بما فيهم (حامد بن رفادة الاعور) وولداه (فالح وحماد) وقتل (سليمان بن احمد ابو طقيقة وخمسة من اخوته، واحد الاشراف الذي لم نثبت هويته حتى الآن.

وقد احصي عدد القتلى فكان ٣٧٠ ولم يستشهد من الاخوان والجند الا افراد قليلون، وسننشر قريبا تفاصيل اخرى عن حركات ابن رفادة والحيش نفسه قبل المعركة ليعلم الناس كيف كان عاقبة المجرمين عن صوت الحجاز

«المرصاد» تنشر هذا الخبر كتعزية لاصحاب جريدة البلاغ العليوية ونتمنى لها الصبر في مصابها الاول في حز رأس ابن رفادة ونجليه الذين كانت جريدة البلاغ تعطر جوها بذكرهم وتتمنى لهم الانتصار الحاسم

وقد رد الله الذين مرقوا بغيظهم فلم ينالوا غير القتل والسبى والدمار ولو علم اولئك الثائرون ومن وراءهم من الداعين لهم بالنصر في كل مكان ان الاسد العربي لا يزال حاملا لحسامه المذرب متربصا بكل من تحدثه نفسه الشريرة كل دائرة لهان عليهم الخطب

فحمى الله عاهل العرب والاسلام وابقاه حاميا للاماكن المقدسة وذابا عن بيضة الاسلام الصحيح والتوحيد الخالص

قطع الله دابر المفسدين «والعقوبة» للحلوليين.

وفود الدعوة و الارشاد

قرر مجلس ادارة جمعية العلماء المسلمين الجزائرين ان يرسل وفدين من العلماء الاعلام وفد يذهب الى ناحية من عمالة قسنطينة يبتدئ جولته من سوق اهراص الى قسنطينة وهذ الوفد تحت رئاسة الاستاذ الفيلسوف والاصولي المحدث الشيخ البشير الابراهيمي بصحبة الاستاذ مبارك الميلي امين مال الجمعية والشيخ عبد الله بن المبروك عال الشيخ على بن عمر الطولقي. والوفد الثاني تحت رئاسة الاستاذ الكبير الشيخ عبد الحميد باديس رئيس الجمعية يصحبه العلامة المحقق الشيخ العربي التبسي والشيخ محمد خير الدين مدير مدرسة الاخاء ببسكرة يبتدئ هذا الوفد رحلته من شاطودان ويعرج على بلاد زواوه.

فنحن نزف البشرى الامة الجزائرية بخروج علمائها الاعلام للوعظ والارشاد. فما على علماء الامة — المحايدين — الا مقابلة افراد هذه الوفود ومحاورتهم في مبدا هذه الجمعية وما تنويه من الاصلاح. وان يتفاهموا معهم في السنة الصحيحة التي يجب العمل بها وان يبحثوا عن مسلك رشيد يسلكه الجميع حتى تصبح كلمة الامة مجموعة على صراط قويم لان شريعة الاسلام مدونة في الكتاب والسنة فعلام العويل الذي تتولد منه الضغائن والفتن

فالى التفاهم ياعلماء الامة فانكم انتم المسؤلون عن مصير هذه الامة امام الله والملائكة يوم تجزى كل نفس بما كسبت.

المرصاد — نقترح على رجال الوفدين تشكيل الشعب الفرعية للجمعية في كل مدينة حلوا بها ليتم عمل الجمعية في هذه السنة وتظهر نتيجة عملها للعموم

مدير المرصاد

سيخرج في الاسبوع المقبل مدير هذه الجريدة للتجول بايالة وهران لزيارة مشتركي جريدته واصدقائه وسيقوم برحلة استطلاعية يود فيها الاجتماع بكل مفكري الايالة وادبائها ونوابها عاملا منهم التحدث عن كل ما ينفع الجزائر ويرفع شأنها

لان هذه الجريدة لا تدعو الى حزب خاص ولا الى طريقة خاصة انما اسست لخدمة الشعب قاطبة والذب عن المصالح الجزائرية العامة.

كفى هذا السبات !

من بين القصائد الواردة على ادارتنا هذه القصيدة العامرة التى القيت فى حفلة المولد النبوى بمدينة تلمسان وقد القاها شاب صغير على مسمع المحتفلين بمسجد تلمسان الاعظم وهى :

علا صوت الحقيقة يبتلينا ... به المولى فهل من سامعينا
الا يا قوم ويحكم استفيقوا ... فقد بزغت شموس العاملينا
ارى الاقوام قد سادوا وشادوا ... واعلوا للعلى صرحا متينا
بتدبير وعلم واختراع ... وآلات كأيدى المعجزينا
ومنطاد يشق الجو شقا ... وما بردت صدور الطائرينا
وغواص يغوص البحر عمقا ... ويعبث سابحا بالسابحينا
واجهزة لتبليغ ونشر ... وتقريب المدى للشاسعينا
فلو كنا اصبنا السر منها ... لأدركنا ضجيج الطائفينا
ولبينا بتلبية وسعد ... واممنا امام المحرمينا
ولكنا أضل الناس جهلا ... ومن لك بالعماة الجاهلينا
وصرنا اضعف الاقوام طرا ... وصرنا طعمة للاكلينا
وصرنا مصدر الاشرار لما ... انفنا ملة الاسلام دينا
وصرنا لعبة الجهال لما ... رضينا شرة التقسيم فينا
الا نظرا لتاريخ مجيد ... لنرجع بعض مجد الاولينا
كفى ! هذا السبات وكان عارا ... علينا النوم بين الناهضينا
فصونوا الاصل والعرفان كيلا ... تضيع حياتكم في العالمينا
اما بلغتكم دعوى رسول ... دعاكم ان تكونوا مسلمينا
كأنى بالحساب وقد اقيمت ... قيامتنا وما من شافعينا
وهذا احمد المختار يدعو ... ورب العرش قاضى الواقفينا
فما قدمتم وبم اعتصمتم ؟ ... فلا منجى بمال او بنينا
ولكن النجاة بفضل علم ... وتقوى الله خير الحاكمينا
هلموا يا بنى الاسلام واسعو ... وغذونا بعلم الراسخينا
واحيوا ذكر ءاباء كرام ... تنالوا العز والنصر المكينا
واعلوا قدرنا شرفا وعلما ... فإن العلم تاج العارفينا
وحيوا بيننا لغة تجلت ... بلاغتها كتابا مستبعينا
فسوف ترون ما نبقى عليه ... لقد هان العنا للنابهينا

تلمسان م . ب ي

وفاة شاعر النيل

نعت الينا الجرائد الشرقية فى هذا الشهر طودا من اطواد الشعر وعلما من اعلامه الخفاقة الشاعر الاجتماعي العظيم حافظ ابراهيم بك فنزل نعيه كالصاعقة على قلوب كل من له صلة بلغة الضاد وبكته العروبة التى رفع من شانها بدعايته الواسعة لها في قصائده العامرة السائرة مسير الامثال وبكاه الشرق الذى انتشرت فيه سمعته انتشار الشمس على أنحاء البسيطة والمرصاد بدوره يتقدم بالتعزية الحارة الى وادي النيل الثاكل والى الشرق اجمع في هذا المصاب الأليم راجين ان يتغمد الله الفقيد بالرحمة وان يكون لنا من شعراء الشرق الحديثين خير خلف للفقيد ولا زال الشرق كما كان مظهر الآمال والأعمال ومنبت النابغين من الرجال والى الله المآل

المؤتمر السنوى

للطلبة المسلمين بالشمال الافريقي

قرر مجلس ادارة جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين في الجزائر بالاتفاق مع مجلس جمعية طلبة شمال افريقيا بفرنسا عقد مؤتمر بالجزائر في نادى الترق ببطحاء الحكومة عدد ٩ من يوم ٢٥ الى ٢٨ اوطسنة ١٩٣٢ وانتخب لجنة تحضيرية للتامل في المواضيع التى يبحثها المؤتمر ؛ فاستقر رايها اخيرا على ان يكون اساس البحث دائرا حول المواضيع الاربعة الآتية :

(١) وسائل نشر التعليم العربى بالشمال الافريقى ؛
(٢) النظر في دراسة التاريخ الاسلامي به ،
(٣) النظر في التربية والتعليم بالمكاتب الابتدائية
(٤) « في الابواب المفتوحة فى وجوه الطلبة (الدبيين والعصريين) عند اتمام دراستهم ،

وبذه النقط ستكون محل عناية كافة طلبة الايالات المغربية حتى يقدم وفد كل ايالة في الميعاد المحدود تقريرا يفصل رايه فيها . ويجمع الى ذلك ما قد يرد من التقارير الفردية ، وما قد يراه المؤتمرون جديرا بالعرض على المؤتمر من الاقتراحات الاخرى التى سيخصص للبحث فيها نصف اليوم الاخير .

وهاتيك التقارير والمقترحات قابلة للنقد والتحوير من اعضاء المؤتمر الذين سيحضرون جلساته العامة . والصيغ النهائية للمقررات والمقترحات التى سيصادق عليها المؤتمر مع جميع ما دار في الاجتماعات الاصلية الملحقة من الاعمال القيمة ، وفي الاحتفالات والزيارات والتجولات من الاستطلاعات التاريخية المهمة ، تنشر على صفحات الجرائد العربية والفرنسية ، وتدرج في نشرية خاصة للمؤتمر تصدرها « جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين بالجزائر » وتذاع على العالم الاسلامي تعميما للفائدة .

وعليه فكتابة اللجنة التحضيرية للمؤتمر تحث عموم المغربيين ذوي العلم والمروءة ان يشاركوا بحضورهم فى هذا المؤتمر ويؤيدوه بما في وسعهم ، وترجو ممن رام زيادة الارشادات او ارسال تقرير فردي ان يخاطب بالسبة للقطر الجزائري رئيس اللجنة السيد قدور ساطر نهج مارانقو عدد ١ بالجزائر الى نهاية يوم ٢٣ اوطالجاري .

كاتب اللجنة التحضيرية
با سعيد عدون بن بكير

جمعية الزكاة

تجدد انتخاب رئيسها

يوم الاحد الموافق ليوم ٧ اوت اجمع اعضاء ادارة جمعية الزكاة الكريمة على انتخاب الشريف السرى الماجد العالم الاديب الشيخ محي الدين قدور الحلوى بدل المرحوم السيد ماماد المانصالى . فكان لهذا الخبر صدى عظيم بالعاصمة ونواحيها عند سائر الطبقات لما للسيد قدور الحلوى من المكانة والفخر والشرف في قلوب الكثير من سكان العاصمة سيما عائلات المجد والفضل والشرف . وقد اصاب رجال الجمعية فى هذه النظرية نظرية التأمل في اختيار الرئيس الذى تتوفر فيه شروط الكفاءة من مجد عائلى وشخصية بارزة فى الفضل والعلم والاستقامة . فقد اهتدوا الى المثل العربى الذى يقول اعط القوس باريها واسكن الدار بانيها . فشكرا لجمعية الزكاة ورجالها المخلصين الذين اصابوا المرمى فى هذه التسمية الشريفة ونحن لفرحنا بهذه البشارة نزف هذه الابيات الى الرئيس المحبوب راجين منه قبولها على قلة ابياتها وضئولة معانيها

قدور يا نجل الكرام ومن غدا ... متسنما عرش المفاخر بالحسب
الجود قيك سجية مزدانة ... بالعلم والعرفان فزت وبالادب
هذى « الزكاة » تمد نحوك باعها ... فابسط لنجدتها يديك اخا العرب
مر بالمواعظ فالكلام مؤثر ... واخطب لهم فالناس ترغب في الخطب
اذكر لهم ان الزكاة طهارة ... في الدين والدنيا وحفظ للنشب
عظ كانز النقدين وعظك نافع ... وارشد لخير الزاد رشدك منتخب
سر العروبة فى جمالك ظاهر ... كالنور في الظلماء يخترق السحب
النور نور المصطفى متمثل ... بسماء وجهك يستنير به النسب
الله اكبر عزنا في عزنا ... لسراتنا اهل المكارم والرتب

أدبيات

نطلب تشطير هذين البيتين

لا تكره المكروه عند حلوله ... إن العواقب لم تنزل متباينه
كم نعمة لا تستقل بشكرها ... لله في طي المصائب كامنه

ولا ننشر من التشاطير الا ما كان صحيح المعنى والتركيب وللمجيد اشتراك سنة في جريدتنا مجانا .

تحت الرصد

تثبت صاحبى وامش الهوينا ... وعالج ما اصابك بالعويل !!..
وجانب خطة الاصلاح واذهب ... قبالة داركم في افرفيل ؟..؟
ففيها تقتنى مالا جزيلا ... تجود به وتدخل في الحلول
(تكيف) فالهجاء لكم جزاء ... لتبرد بالهجا حر الغليل

أما وقد تجاوزتم حدكم فخليق بكم ان تنالوا الجزاء الاوفر من رجال العدالة .

وقد وزع المدير اوراقا في وسط النهار يلتمس المعذرة والصفح من الاهالي متعهدا لهم بان لا يعود الى فعلته الاولى

فليطمئن امثال هذا الكاتب ان الحكومة بالمرصاد لكل مثير للفتنة بين العباد المتجول

المرصاد — بلغنا بعد حدوث هذه الواقعة ان عددا من المتظاهرين زج بهم فى السجن من غير بحث ولا مراعاة لاشاعة تهمة باطلة وقد تحقق اخيرا ان الذين بقوا في ظلام السجن اكثر من عشرين نفرا فليقارن القارىء بين هذه الحادثة وحادثة قسنطينة التى وقعت لما نشر صاحب جريدة (لاتريبون) كلمة عن عش (بلارج) والقصة مشهورة لما ان تجمهر شبان اليهود امام ادارتها وكسروا المطبعة وادواتها فهل زج في السجن عدد من ابناء اليهود فى تلك المظاهرة الفيضعة مثل ما زج في السجن ابناء الاهالي بسوق اهراس والحال ان ابناء اليهود اساتذة لابناء المسلمين في مثل هذه الوقائع ومن هذا القياس تظهر قيمة الانصاف والعدالة ومن مثل هذه الوقائع تظهر قيمة الرجولية والاتحاد وسنرجع للموضوع باطناب بعد التحقيق

سوق اهراس

مظاهرة اهلية

ضد صحيفة يهودية

في صبيحة يوم الاحد ٣١ جويلية المنصرم تجمهر الاهالي بحماس شديد امام ادارة جريدة (مستقبل سوق اهراس) لما علموا ان محررها جاك طيب حرر فصلا مشوها شتم فيه الاهالي وحط من كرامتهم وسرى الحماس فى الشبان وما برزت الجريدة حتى اختطفها الشبان وطالعوها بامعان فوجدوا ان المحرر هو المعروف بالسمسرة في الاعراض وايقاد نار الفتن وعلا الحماس وعمت المظاهرة جميع البلاد . فهب البوليس والجندرمة لتشتيت المتظاهرين فما استطاعوا لذلك سبيلا . فاستعانوا بالجند العسكرى وجىء بقسم من اقسامه فشتت شمل المتظاهرين وهدأ روع السكان وقد سلم الله الجميع فلم يصب احد بسوء .

فكانت المظاهرة سلمية احتجاجية . ونحن نقول لصاحب هذه الصحيفة ومن كان على شاكلته ممن سكروا بنشوة الحرية والتمتع بحقوق الامتياز ان من شروط الجمهورية هو قتل العصبية والتحزب والظهور بمظهر المساواة والاخوة بين سائر من تشمله الراية المثلثة .

رما كنا نظن ان الرعونة ستصل باحدكم الى هذه الدرجة فيتطاول على ستة ملايين من المسلمين

الدواء النافع لاسترجاع القوى

الى السادة الذين ادركهم الكبر وفاتهم شرخ الشباب وكان لهم ميل في الرجوع الى الصبا والذين تعتريهم امراض الارخاء والبطئ وغير ذلك من الامراض التى تصيب الانسان من هذا النوع سيما والتمتع بهذه من اعظم مقاصد الانسان ، فاننا ننصح لهؤلاء الاخوان والنصيحة من الايمان ان يسارعوا الى اقتناء هذ الدواء العجيب الذى اهتدي اليه بعد البحث الطويل في كتب العرب القديمة وغيرها ، و بعد جلب العقاقير المحللة بالتحليل الكيمياوى العصرى وقد جلبت هذه العقاقير من اميريكا وافريقيا الوسطى ، و بعد التجاريب العديدة ظهرت فوائد هذا الدواء النافع لكل من تناوله و جربه والتجربة اقوى شاهد واقطع دليل واسم هذا الدواء الجنسين يطلب من مستودع الصيدليه الوحيدة لصاحبها المعروف بالوداعة والبشاشة المسيو شمول نهج راندون عدد ١٥ — بالجزائر ويرسل هذا لكل من يطلبه على طريق البوسطة

Mr CHEMOUL; Seul Dépositaire (PHARMACIE 1er CLASSE)
15, Rue Randon — ALGER TÉLÉPHONE: 63-31

زكريا وعبد الجبار نهج لالير ٤٢ الجزائر تيليفون ٥٩ ـ ٨٤

الغائب الوحيد للعطورات الالمانية اصبح ايضا نائبا لمكتبة الاستقامة الكبرى الشهيرة بتونس للشيخ الثمينى المخصوصة ببدائع مقتنياتها من الكتب العصرية الحديثة لكل الطبقات والمجلات الشرقية الراقية والمعروفة بحسن معاملتها ورفق اسعارها وغزارة موادها

العيادة الصحية

لصاحبها الحكيم : عبد النور تامزالى
نهج ميشل رقم ٢٤ بالجزائر
يتقبل هذا الحكيم زائريه بكل لطافة وبشاشة ويرشدهم بفضل معلوماته الواسعة الى انجع الادوية واقربها نفعا كما يفحص الامراض البدنية بالاشعة الزرقاء الكهربائية فلا تمر على منظارها اي جرثومة قلت اوكبرت فاقصدوه تنالوا الشفاء العاجل .

Docteur TAMZALI
24, Rue Michelet, - ALGER

مطبخة نجم الصباح

نهج ماعون عدد ٨ بالجزائر
الطعمي اللذيذ ، والمعاملة الحسنة ، والاثمان المعتدلة لا تجدونها الا فى هذه المطبخة التى ادخل عليها من التحسين ما تستحقه فاصبحت كسائر المطابخ العصرية
وهي تعامل زبنائها سواء باليوم او الشهر معاملة التاجر الحريص على زبنائه فعاضدوها واقبلوا عليها تجدوا ما تطلبون

نصح وارشاد

الاقمشة العالية على اختلاف انواعها من الحرير والصوف والقطن والستان والكتان الصافي و كل ما يتطلبه اللسان من الثياب الجميلة الفاخرة المحيطة باتقان المزينة بالنجوم والطرز الجميل والحرج الصافى البهيج المذهب وغير ذلك مما لا يعد مع حسن المعاملة في البيع والرفق والنصح والقناعة التامة وغسل الثياب وتنظيفها على الشكل الحديث الحياك والبرانس وغيرها فى حانوت حجوط التى هو اشهر حانوت في الثقة والصدق بنهج لالير عدد ١١ بالجزائر تيلفون ٦٨ — ٢٧

مكتب القصور

نهج بروس رقم ١٨ (قبالة قصر الشتاء
عدد التيليفون ٦٨-٦٨
بيع وشراء وكراء الديار والاراضى والحدائق المساحات الترابية والقرض بضرب الرهن الاخبار الشرعية مجانا .

CABINET DU PALAIS
18, Rue Bruce (en face le Palais d'hiver)
Téléph. 68-68
Vente - achat - location d'immeubles ropriétés - Villas. Terrains. Prets hypothécaires. Renseignements juridiques gratuits

مكتب المخاصمات العامة

نهج بروس رقم ١٨ تجاه قصر الشتاء
عدد التيليفون ٦٨-٦٨
محامي مستشار ليسانسية « حقوقي » وحامل وسام جوقة الشرف من درجة « شوفاليي »
ستغل بجميع الامور سواء كانت مدنية او شرعية او جنائية و بامور العرب والكراء والاعادات لدى المحكمة العليا والمرافعات الى ديوان الدولة

CONTENTIEUX GÉNÉRAL
18, Rue Bruce (en face le Palais d'hiver
Télé. 68-68
AVOCAT-CONSEIL. licencié en droit
Chevalier la Légion d'Honneur
S'occupe de tout civil. Commercial. Criminel, Musulmans et loyers. Pourvoi en cassation et conseil d'Etat

معمل الروايح والصابون المعطر
لصاحبه الزواي الحاج

ز نقه بربر وجير ونهج وهران عدد ١٤ نهج لاليربالجزائر

Zouaï El-Hadj

Impasse Berbrugger et 14, Rue d'Oran
Rue de la Lyre - ALGER -

مركز الزيوت

لصاحبه السيد تامزالي مصطفى
من واجب تجارنا المخلصين ان يؤموا محل هذا الوطنى ليكسبوا فائدتين اولها معاملتهم لمحل وطنى ثانيهما حصولهم على مرغوبهم فلديه يجدون الزيوت العاليه الخالية من الغش وعنده يجدون البشاشة والدماثة والبيع بالجملة والتفصيل فاقصدوه اوكاتبوه بهذا العنوان

Mustapha Tamzali
ALGER Quai Nord
SOCIÉTÉ ANONYME Téléphone: 72-7
EXPORTATEUR d'Huiles d'Olives extra-supérieurs & Lampantes

يوسف باروك

و دلالير رقم ٩ ورقم ١٢ بالجزائر

J. BARUCH
12, & 9, Rue de la LYRE — ALGER
TÉLÉPH: 42-70

اتاى **JAB**

حرير على كل طبع سفيفة و حوائج متاع لامود على كل طبع

هل تعرفون

حمام سيدى امحمد فى بيكلور نهج مارى ٨٨ بالجزائر
ادخل اليه من التحسينات والنظافة والاثاث اللازمة ما يجعل زائره في راحة وغبطة وسرور لخدمته الاعتناء التام بغسل الثياب على الشكل الحديث والقيام وحسن المقابلة للزائرين وفي الحمام بيوت لنزول المسافرين فزوره فما راء كمن سمعا

اعلان

نوازل الشرع و مكلاتها وتحرير الشكايات على المغارم والعقود وقبض كراء الاملاك وتصفية الحسابات والشركة وغير ذلك يستلزم عالما ماهرا عارفا للغتين وكامل الخبرة فى ذلك كله هو السيد محمد بن يحيى بن قاسم نهج سوافيرينو فرب نهج لالير جوار حمام النيل

المطبعة العربية بالجزائر

IMPRIMERIE EL-ARABIA Alger
70, Rue Rovigo - Alger - Téléphone 31-60

للكراء

للكراء